@ 195 @ يستملحها ذو الفضل والانصاف ويستحسنها أولو الشيم الحميدة والاوصاف بحيث انى كلما باشرت بخطبة طلبها منى بعض الناس وخطبها كثير من أهل مكة ومصر والشام واليمن والعراق والاكراد على اختلاف الاجناس فسارت بها الركبان شرقا وغربا وطارت الغربان بها عجما وعربا بحيث فاقت خطب الذين قبلى من الخطباء وفاقت على انشاء المتقدمين من الفضلاء والادباء ثم صار يطلب منى مجالس الانكحة وعقودها بحيث جمعت من ذلك ديوانا حافلا سحبت فيه مطارف البلاغة وكنت فى برد الفصاحة رافلا ثم لما حصل جدب فى بعض السنين أمرنى الشريف زيد أن أباشر الدعاء وصلاة الاستسقاء فصعب ذلك على بعض الناس وظهر الصفار فى وجهه كان به علة الاستسقاء ثم لما ورد الامر السلطانى بالدعاء على باب البيت الشريف أمرنى صاحب العز الشريف سعد وشيخ الحرم عماد وقاضى مكة بمباشرة الدعاء فأنشأت لكل يوم دعاء غير الاول اظهارا لما أنعم ا به على من نعمة وخول انتهى المقصود من ذلك وكتب رسالة يمدح بها قاضى مكة المولى أحمد البياضى سماها القصور المشيدة المشرفة فى مدح المقام العالى المولى أحمد قاضى مكة المشرفة وله + (نظم حسن بليغ) + وكانت وفاته فى سنة ست وثمانين وألف .

على بن المقبول الاهدل السيد الجليل الولى الشهير تمكن كل التمكن من العلوم الربانية وهو الذى اختط قرية الدريهمى وبنى جامعها بالآجر والنورة وعمره بالجمعة والجماعة وأقامه أتم قيام ورزق القبول عند الخاص والعام وله فى الطب اليد الطولى كما لابيه وجده فتحا من ا سبحانه وتعالى صحبه السيد محمد بن الطاهر البحر وكانت وفاته فى سنة خمس وخمسين وألف .

على بن يحيى الملقب نور الدين الزيادى المصرى الشافعى الامام الحجة العلى الشأن رئيس العلماء بمصر ذكره العجمى فى مشيخته وأثنى عليه كثيرا وسرد مشايخه الذين تلقى عنهم من أجلهم الشهاب أحمد بن حمزة الرملى شارح الزبد وغيره وولده الشمس والشهاب عميرة البرلسى والشهاب أحمد بن حجر الهيتمى والنور على الطندتائى والشيخ العارف با تعالى شهاب الدين البلقينى شيخ المحيا بجامع الازهر بعد شيخه العارف با تعالى الشيخ نور الدين الشنوانى والقطب الربانى أبو الحسن البكرى وروى الموطا من طريق يحيى بن يحيى عن الشهاب الرملى عن الحافظ أبى الخير السخاوى عن العز أبى محمد الحنفى بسنده وروى كتاب المواهب